القوات الإسرائيلية تقتحم الخان الأحمر وتحاصر المعتصمين

«الخارجية» الفلسطينية: اعتراف مراقب دولة الاحتلال يستدعي تحركاً من «الجنائية الدولية»

الاحتلال الإسرائيلي يقتحم الخان الأحمر

الأراضي المحتلة - «وكالات»: قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن «الأدلة والأحداث تثبت يوما بعد يوم أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو هي حكومة المستوطنين والتوسع الإستيطاني الاستعماري، فهي تجند جميع إمكانياتها وأذرعها المختلفة وميزانياتها لخدمة وتوسيع دائرة جمهورها من المستوطنين وتعميق الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة».

وأوضحت الوزارة في بيان لها، أمس الأربعاء، لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»: أن هذا ما كشف عنه مؤخرا تقرير ما يسمى بمراقب دولة الاحتلال الذي ورد في الإعلام العبري، وكشف تورط عديد الوزارات والهيئات الحكومية في ضخ الأموال من ميزانياتها لصالح المستوطنين، خاصة في البؤر الاستيطانية العشوائية التي تحظى برعاية رسمية منذ اللحظة الأولى لإقامتها فوق الأرض الفلسطينية، ما يؤكد حجم التورط الحكومي الإسرائيلي في عمليات سرقة الأرض الفلسطينية وتغول المستوطنين وميليشياتهم المسلحة في استهدافهم للفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم بإسناد حكومي وحماية عسكرية وأمنية علنية.

وأدانت الوزارة في بيانها التغول الاستيطاني الاستعماري التوسعي، وحذرت من مخاطر هذه الوتيرة الاستيطانية المتصاعدة على فرص تحقيق السلام على أساس حل الدولتين، وطالبت المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية المختصة وفي مقدمتها مجلس الأمن بالخروج عن صمتها، واتخاذ الإجراءات القانونية الدولية اللازمة لتنفيذ وضمان تنفيذ القرارات الأممية الخاصة بالاستيطان وفي مقدمتها القرار 2334.

وقالت إنها تتابع ملف الاستيطان مع المحكمة الجنائية الدولية ومع الدول كافة، ومطالبة المحكمة بسرعة البدء بتحقيق جدي حول جرائم الاحتلال كافة وفي مقدمتها جريمة الاستيطان.

وأكدت الوزارة أن عدم محاسبة ومعاقبة إسرائيل كقوة احتلال على خروقاتها الجسيمة للقانون الدولي واتفاقيات جنيف، وعلى جرائمها المتواصلة بحق شعبنا الأعزل وأرض وطنه، يشجعها على التمادي في تكريس الاحتلال والاستيطان والاستخفاف بالشرعية الدولية وقراراتها.

كما نددت حكومة الوفاق الفلسطينية أمس الأربعاء بقرض إسرائيل إجراءات لتشديد حصار قطاع غزة المفروض منذ 11 عاما.

وقالت الحكومة، في بيان عقب اجتماعها الأسبوعي في رام الله، إن «الإجراءات الإسرائيلية «تعتبر جريمة جديدة تضاف إلى سلسلة الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها إسرائيل» بحق الفلسطينيين».

وأكدت الحكومة «مسؤولية المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة ودورها ووجوب انحيازها إلى جانب قيم الحق والعدالة الإنسانية من أجل حل قضية فلسطين حلاً عادلاً، بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وتجسيد دولة فلسطين المستقلة وذات السيادة على الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

وطالبت الأمم المتحدة بـ «تحمّل مسؤولياتها والعمل على تنفيذ قراراتها، وعدم الاكتفاء ببيانات التنديد والرفض وإنما القيام بما يتوجب فعله في اتخاذ ما يلزم لمحاسبة إسرائيل على جرائمها ضد الشعب الفلسطيني، وعلى انتهاكاتها لمبادئ الشرعية الدولية وقراراتها وإلزامها بإنهاء احتلالها كأطول احتلال عسكري عرفه تاريخنا الحديث».

واستهجنت الحكومة فرض الإجراءات الجديدة لتشديد حصار غزة «في ذات الوقت تتحدث إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال وحليفتها الولايات المتحدة الأمريكية بالادعاء بالعمل من تحسين الواقع الإنساني في القطاع عبر خطوات عديدة».

ورأت أن تركيز إسرائيل وواشنطن على تكريس كافة الجهود لتحسين الأوضاع في قطاع غزة وإعداد خطة إنسانية عملت عليها الإدارة الأمريكية لتنفيذها في القطاع «تعتبر المرحلة الأولى مما يسمى صفقة القرن» لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأن «الحديث عن تحسين الوضع الإنساني في غزة ما هو إلا خدعة لتحسين وتجميل صورة إسرائيل في العالم».

وقررت إسرائيل منذ أمس تقليص البضائع خاصة مواد البناء ومواد الخام التي تسمح بتوريدها إلى قطاع غزة ومنع تصدير البضائع منه إضافة إلى منع الصيادين في بحر القطاع من الإبحار لأكثر من ستة أميال.

وحذرت جهات فلسطينية من أن إجراءات إسرائيل الجديدة تهدد بتفاقم حاد لأزمات مليوني نسمة يقطنون القطاع في ظل معاناتهم من معدلات قياسية من الفقر والبطالة.

من جهة أخرى اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الأربعاء، قرية الخان الأحمر شرق مدينة القدس المحتلة.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، الوزير وليد عساف إن «قوات الاحتلال اقتحمت القرية، حيث تحاصر في هذه الاثناء المدرسة التي يتواجد بها المعتصمون والمتضامنون مع أهل الخان، إضافة لاحتجازهم عدد من المعتصمين ومنعهم من التحرك».

وأضاف عساف انه «ومنذ ساعات الصباح الأولى، وعساكر الاحتلال يحاصرون المتواجدين في المدرسة المهددة بالهدم، ويمنعون خروجهم والوصول إلى الشارع الرئيسي، إضافة لاحتجاز عدد آخر من المعتصمين في الخان الأحمر ومنعهم من التحرك».

وتقع قرية الخان الأحمر المهددة بالهدم شرق مدينة القدس المحتلة على الطريق المؤدي إلى مدينة أريحا والبحر الميت.

أمين عام حلف «الناتو»: رغم الاختلافات.. قوتنا في اتحادنا

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ

«وكالات»: قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ أمس الأربعاء، إن «الدول الأعضاء في الحلف لا تتفق بشأن الكثير من القضايا، ومن بينها مد خط أنابيب غاز روسي جديد إلى ألمانيا، لكن قوة الحلف تكمن في اتحاده وسيواصل زيادة إنفاقه الدفاعي».

وأضاف للصحفيين، بعد ساعة على اتهام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لألمانيا بأنها أسيرة لإمدادات الطاقة الروسية، أن «الحلف لا يملك الحق في اتخاذ قرار بشأن مسألة خط الأنابيب وأنه قرار وطني».

وتابع أن «ترامب استخدم لغة مباشرة للغاية فيما يتعلق بالإنفاق الدفاعي لكن الحلفاء اتفقوا جميعاً على المشاركة في تحمل العبء»، مشيراً إلى أن عام 2017 شهد أكبر زيادة في الإنفاق الدفاعي منذ وقت طويل، وقال «رغم الاختلافات، أتوقع أن نتفق على الأساسيات وهي أن قوتنا في اتحادنا لا فرقتنا».

وزير بريطاني: رغم الاحتجاجات علينا يجب الترحيب بترامب في بلادنا اليوم

لندن - «وكالات»: قال الوزير بالحكومة البريطانية ديفيد ليدينجتون، أمس الأربعاء «إنه يجب الترحيب بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب عندما يزور البلاد اليوم الخميس بسبب العلاقات الأمنية الوثيقة بين البلدين»، وتقدم أكثر من 50 ألف شخص بطلب للتظاهر ضد ترامب خلال الزيارة.

وقال ليدينجتون أمام البرلمان: «بدون التعاون الأمني بيننا وبين الولايات المتحدة ربما كان مواطنون بريطانيون ممن يعيشون بيننا الآن غائبوا عن الحياة لولا ذلك التعاون وتبادل المعلومات الذي حدث».

وأضاف: «بالتالي من الصواب أن نرحب كما ينبغي بالرئيس المنتخب لأقرب حليف لنا كما سنفعل اليوم».

أذربيجان: مقتل شرطيين في اشتباكات مع متشددين إسلاميين

شرطي أذري في مواجهة محتجين في باكو

«وكالات»: قتل شرطيان في اشتباكات مع «إسلاميين متشددين» في غابالا، ثاني أكبر مدن أذربيجان، واعتقل 40 شخصا، بحسب ما صرحت السلطات في وقت متأخر الثلاثاء.

وقالت وزارة الداخلية في بيان إن «نحو 200 من أنصار حركة إسلامية متشددة حاولوا القيام باعمال شغب أمام مبنى للحكومة المحلية في غابالا مساء الثلاثاء.

وأضافت أن «اثنين من رجال الشرطة قتلا» مضيفة أن الشرطة «تمكنت من السيطرة على الوضع في وسط غابالا» خلال نصف ساعة.

وقالت الوزارة انه تم اعتقال 40 شخصا.

وذكرت وكالة ايه بي ايه للأنباء أن الاشتباكات اندلعت تأييدا لرجل اعتقل الأسبوع الماضي في غابالا للاشتباه باطلاقه النار وإصابته رئيس بلدية المدينة.

وقالت النيابة إن الرجل يدعى اونيس سافاروف وهو عضو في «منظمة دينية متطرفة» خططت لتنفيذ «اعمال ارهابية تهدف إلى نشر الفوضى في أذربيجان للسيطرة على السلطة وفرض حكم الشريعة».

وأضافت أن سافاروف، روسي الجنسية، تلقى تدريبا عسكريا في إيران وسوريا في 2016.

وتعتبر أذربيجان، الجمهورية السوفياتية السابقة التي يدين معظم سكانها بالإسلام الشيعي، من أكثر الدول علمانية في العالم الاسلامي.

وتعرف الدولة الغنية بالنفط باستقرارها السياسي في ظل الحكم السلطوي لعائلة عليف.

الا ان حكومة الرئيس الهام عليف قلقة من ظهور التشدد الاسلامي في البلاد الذي يلقي البعض مسؤوليته على إيران.

طهران: سقوط طائرة تدريب تابعة للجيش الإيراني

طهران - «وكالات»: أفاد تقرير إيراني بأن طائرة تدريب سقطت أمس الأربعاء جنوب شرقي البلاد، ما أسفر عن إصابة قائديها.

وذكرت وكالة «فارس» الإيرانية أن «طائرة تدريب مقاتلة نفاثة من طراز إف-4 تابعة لقاعدة كنارك الجوية للجيش الإيراني سقطت صباح أمس في المنطقة العامة لمدينة جابهار بمحافظة سيستان وبلوجستان في جنوب شرق البلاد».

ونقلت عن مدير مركز الإسعاف الطبي بجامعة العلوم الطبية في مدينة ايرانشهر محمد رضا ناصح القول «إن قائدي الطائرة أصيبا بجروح».

وأضاف أن «فرق الإسعاف توجهت على الفور إلى مكان الحادث وتم نقل الطيارين إلى المستشفى، وحالتهما الصحية مستقرة».

وأوضح أن قائدي الطائرة كانا قد تمكنا من الهبوط بمظلتيهما عند وقوع الحادث وأصيبا ببعض الكسور.

ميركل للرئيس الأمريكي: برلين تتخذ قراراتها بشكل «مستقل»

ترامب: ألمانيا «خاضعة لسيطرة روسية كاملة»

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والمستشارة الألمانية انجيلا ميركل في لقاء سابق

واشنطن - برلين - «وكالات»: صرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأربعاء، في مستهل قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو)، بأن ألمانيا «خاضعة لسيطرة كاملة من روسيا»، بسبب اتفاق خط أنابيب الغاز «نورد ستريم» (التيار الشمالي) مع موسكو.

وقال ترامب، إن «مساعيه دفعت الشركاء الآخرين في حلف شمال الأطلسي إلى زيادة مساهماتهم في الحلف الدفاعي الغربي، لكنها لا تزال غير كافية لتخفيف العبء عن كاهل دافعي الضرائب في الولايات المتحدة».

وأضاف ترامب للصحفيين قبل قمة الحلف في بروكسل: «قدمت الدول الأخرى حوالي 40 مليار دولار خلال العام الماضي لمساعدة حلف شمال الأطلسي، لكن هذا ليس كافيا بعد».

وتابع: «تنفق الولايات المتحدة الكثير والدول الأخرى لا تنفق ما يكفي خاصة بعضها».

وقال: «هذا الوضع مستمر منذ عقود وليس متكافئا ولا عادلا بالنسبة لدافعي الضرائب في الولايات المتحدة وسنجعله عادلا. أريد أن أثني على الأمين العام فهو يعمل بجد شديد لحل هذه المشكلة».

من ناحيتها رفضت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الانتقاد الشديد الموجه من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للتعاون الاقتصادي بين ألمانيا وروسيا في قطاع الطاقة.

وأكدت ميركل أمس الأربعاء في مستهل قمة حلف شمال الأطلسي «الناتو» المنعقدة في بروكسل أنه من الجيد أنه يمكن لألمانيا انتهاج «سياسة مستقلة».

وكان ترامب قد قال «إنه يتم التحكم في ألمانيا من جانب روسيا».

كما قالت وزيرة الدفاع الألمانية أمس الأربعاء «إن ألمانيا ليست أسيرة السياسة الروسية، ردا على اتهام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن موسكو «تتحكم تماما» في ألمانيا».

وقالت الوزيرة على هامش قمة حلف شمال الأطلسي بعد لحظات من حديث ترامب في اجتماع في وسط بروكسل: «لدينا، دون شك، العديد من المشكلات مع روسيا».

وقالت، متحدثة بالإنجليزية، ردا على سؤال عن تصريحات ترامب «من ناحية أخرى يتعين الإبقاء على خط اتصال بين الدول أو التحالفات وخصومها دون شك».

من ناحية أخرى أوصى الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير بعدم توجيه السياسة نحو مستوى نفقات الدفاع فحسب، وذلك قبل انعقاد قمة حلف شمال الأطلسي «ناتو» أمس الأربعاء.

وقال شتاينماير لصحيفة «نويه أوسنابروكر تسايتونغ» الألمانية في عددها الصادر اليوم إن «هدف دول حلف الأطلسي زيادة نفقات الدفاع إلى 2 في المئة من إجمالي الناتج المحلي لكل دولة يجب ألا يهيمن على تفكيرنا فيما يتعلق بالسياسة الأمنية». وأضاف أن «النفقات العسكرية لم تحسم فيما إذا كانت ستخدم الأمن أم لا». مشيرا إلى الحروب في العراق وليبيا.

يشار إلى أن هناك خطر نشوب خلاف حول مستوى نفقات الدفاع خلال قمة حلف الأطلسي التي تنعقد على مدار اليوم وغدا الخميس.

ويصر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على أن يحقق شركاء الحلف هدف إنفاق 2% من إجمالي الناتج المحلي حتى عام 2024، كما تم الاتفاق على ذلك في عام 2014، ولكن الحكومة الألمانية ترى أن هدف نسبة الـ 2% يتعلق بمسألة التحرك نحو تحقيقها فحسب.

وأقر شتاينماير أن ألمانيا لا تزال بعيدة كثيرا عن هذا الهدف.

ويشار إلى أن ألمانيا تنفق حاليا 1.24 في المئة من إجمالي الناتج المحلي على الدفاع، وتعهدت بإنفاق 1.5 في المئة لعام 2024، ولكن الرئيس الألماني أكد أن الحكومة الاتحادية رفعت بالفعل من ميزانية الدفاع مرتين متتاليتين لذا يمكنها المضي نحو القمة بثقة.

ودعا شتاينماير دول الاتحاد الأوروبي قائلا: «نحن الأوروبيون يتعين علينا تحمل المزيد من المسؤولية عن أنفسنا»، مضيفا «لدينا وضع أمني متغير في أوروبا، إننا نعايش تغييرات في العلاقة الأوروبية-الأمريكية»، وأكد أنه لهذا السبب يجب أن يكون تصرف الولايات المتحدة سببا بالنسبة للأوروبيين للتفكير بشكل أقوى بشأن تعزيز الركيزة الأوروبية في حلف الناتو.

الأمم المتحدة: أدلة واضحة على الحاجة للمساعدات الإنسانية في كوريا الشمالية

«وكالات»: قال مسؤول المساعدات الإنسانية بالأمم المتحدة مارك لوكوك إن هناك «أدلة شديدة الوضوح على الحاجة للمساعدات الإنسانية» في كوريا الشمالية، وذلك خلال أول زيارة من نوعها للبلد المنعزل منذ 2011.

ووصل لوكوك إلى بيونغ يانغ الإثنين ورفع مقطع فيديو مسجلاً على الإنترنت مساء أمس الثلاثاء لخص فيه ملاحظاته بعد أن زار عدة مناطق في جنوب غرب البلاد.

وقال في المقطع الذي نشره على حسابه الرسمي على تويتر وعلى موقع الأمم المتحدة الإلكتروني: «أحد الأشياء التي رأيناها هو أدلة شديدة الوضوح على الحاجة للمساعدات الإنسانية هنا».

وأضاف: «لا تتوفر لأكثر من نصف الأطفال في المناطق الريفية، بما فيها الأماكن التي زرناها، مياه نظيفة وعندهم مصادر مياه ملوثة».

ورغم أن المساعدات والعمليات الإنسانية مستثناة بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي، إلا أن مسؤولين بالأمم المتحدة يحذرون من أن العقوبات الدولية، المفروضة بسبب برامج الأسلحة النووية والصواريخ الباليستية لدى كوريا الشمالية، تقاقم المشاكل الإنسانية لأنها تبطئ تسليم المساعدات.